بعضها من بعض واذا اجمعها في الخابية فهديت ان اخرجها اجمعها من
تلك الخابية فاقدرت على ذلك فقال لي بعض من كان معي فكيف ادخل هذه
الخابية مع راسه والراس لا يخرج ان بلي فقلت له لم يدخل الا بجهد جهيد
ومشقة على المدخول فكيف في ذلك مواصلة الى السلطان فاخبره
الخبر فاجابه بتوفيح في مواصلته ان يسد باب هذا البيت واجعله في
البنا فهو اليوم في وسط مسجد اهل بغداد الغربي

احتر

ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن عليهم السلام صاحب المغرب

وذكر رسالته الى اهل مصر

حديث

ابو العباس الحسني رضي الله عنه بسناده عن ادريس بن عبد
الله بن حسن عليهم السلام بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فالحمد لله رب العالمين لا شريك له الحي القيوم والسلام على جميع
المرسلين وعلى من اتبعهم وامن بهم اجمعين ايها الناس ان الله اصطفى
محمدا صلى الله عليه واله وسلم بالنبوة وخصه بالرسالة وحباه بالوحي
فصدع بامر الله واثبت حجته واظهر دعوته وان الله جل ثناؤه وخصنا
بولاية فينا من امره وعلم فينا وعدا اسدفي له به فقبضه الله اليه محمودا
لا محه لا حيلي الله ولا على رسوله صلى الله عليه واله وسلم ولله الحجة
البالغة فلو شاهدك اجمعين فخلقه الله جل ثناؤه فينا احسن الخلق
غدا ابنا عمنا صغارا واكن منا بطاعته كبارا وجعلنا الدعاة الى
العدل العاملين بالقسط الجانبين للظلم ولم نزل مدوقع الجور طرفة
عين من نصحنا لامتنا والدعا الى سبيل ربنا جل ثناؤه فكان مما خلفته امته
فينا ان سفكوا دماءنا وانتهكوا حرمتنا وايتموا صغيرنا وقتلوا كبيرنا
واكلوا ميراثنا وحملونا على الخشب ونهادوا روسنا الى الاطباق
فلم نكن نضعف بل نزي ذلك تخفة من ربنا وكرامة اكرمنا بها
فمضت بذلك الدهور واشتملت عليه الامور ورامد عليه الصغير وهرم
عليه الكبير حتى ملك الزنديق ابو الدوانيق وقد قال رسول الله صلى الله عليه
ويل لعربي من زنديقها يحدث احدا بغير حدثا ... تتروها
ويهدم قصورها ويدهب سرورها فسام امة ... نعيمها المنعمة
والبسهم الذل واشعرهم الفقر واخذ بني عبد الله بن الحسن شيخ السلف
وزين المومنين وابن سيد النقيبين صلى الله عليه واله وسلم في بضعة عشر
رجلا من اهل بيتي فاعاذني صلوات الله عليهم ورحمته وبركاته منهم
علي بن الحسن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب المجتهد المحدث ابو الحسن
المستشهد بفخ لا مس صلوات الله عليهم اهل البيت انه حميد صحيح
فاخرجهم ابو الدوانيق الزنديق فطين عليهم حتى قتلهم بالجوع وبعث الي

محمد بن عبد الله بن الحسن صلوات الله عليه ابنه عليا اليكم فخرج بمصر
فاخذ فاوثق به اليه فقلق راسه بغير حديد ثم قتل اخوي محمد وابراهيم
الله شريا والله انفسهما لله جل ثناؤه فنصبت روسهما في مساجد
الله على الرماح حتى قصمه قاصم الجبارين ثم ملك من بعده ابنه
الضال فانتهك المحرمات واتبع الشهوات واتخذ القينات وهكم
بالهوى ... تشار الاما ولعبت به الدنيا وزعم انه المهدي الذي
بشرت به الانبيا فضيق على امة محمد صلى الله عليه واله وسلم
وطردهم فكفل من ظفر منهم وعرضهم على النهار حتى ان الرجل
ليموت من ذرية محمد صلى الله عليه واله فما يخرج به حتى يتغير ثم بعث
الي وقيدني وامر بقتلي فقصمه قاصم الجبارين وحرمت عليه سنة الطالبين
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ثم ملك بعده ابنه الفاسق
في دين الله فتشار رعا لا تبلغه الصفة من الحراة على رب العالمين
ثم بعث لياخذ نفرا منا فيضرب اعناقهم بين منبر رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فكان من ذلك ما لا اظنه الا قد بلغ كل مسلم
ثم قتل اخي سليمان بن عبد الله وقتل ابو عمي الحسين بن علي صلوات
الله عليه في حرم الله وذبح بن اخي الحسن بن محمد بن عبد الله في
حرم الله بعد ما اعطى امان الله وانا ابن نبيكم صلى الله عليه واله
ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم واذكركم
الله جل ثناؤه وموقفكم بين يديه غدا وفرعكم الى محمد صلى
الله عليه واله وسلم تسالون الشفاعة ورود الحوض ان
تنصروا نبيكم صلى الله عليه واله وسلم وتحفظوه في عترته فوالله
لا يشرب من حوضه ولا ينال شفاعته من جدنا وقتلنا وجهد
على هلاكنا هذا اني كله مطول دعاه فيه الى نصرته

ورود

محمد بن علي بن خلف العطار وغيره عن سلمن بن سلمن
... قال خرج ادريس بن عبد الله بن الحسن الى
المغرب بعد وقعة فخ ومعه ابن اخيه محمد بن سليمن بن عبد الله
وكان سلمن بفخ فلما تمكن ادريس ببلاد المغرب استعمل محمد بن سليمان
على اداني المغرب من تاهرت الى فاس قال فبقي محمد بن سليمان بهذه
النواحي اليوم وهي لابراهيم بن محمد بن سليمن وبينها وبين اوفيه
مسيرة اربعة عشر يوما ثم تولى احمد بن محمد بن سليمن اطوه ثم
ادريس بن محمد بن سليمان ثم سليمن بن محمد بن سليمان كل واحد
من هولا مملكة على ناحية لا يدعوا واحد منهم على الاخر بمصير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)